IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E) : 2707 – 5648 II ISSN (P) : 2707 – 563X
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
المجلد 2 , العدد 2 , كانون الأول 2021

الاشتقاق اللغوي : دلالته وأهميته في اللغة

عبدالسلام عمران القمودي [1]

الملخّص

الاشتقاقُ من الظواهر، التي احتاجت إليها اللغةُ العربيةُ فزادتْ عليها رصيدًا لُغويًّا هي في أمس الحاجة إليه عبر الزّمن وعلى مر السنين، ومن ثمّ أسهم في الحفاظ على استمراريتها ونموّها وسهولة استعمالها، والنطق بها وتوظيف ألفاظها في كلّ ما يحتاج إليها.

وموضوعُ الاشتقاقِ وأهميته في اللغة من الموضوعات التي خاض فيها علماءُ اللغةِ قديمًا وحديثًا ، منهم على سبيل الذكر لا الحصر : ابنُ جني، وابنُ فارس والثعالبي، والسيوطي، وابنُ عاشور، وتمام حسّان، وغيرهم ممّن لا يتّسعُ المجالُ لذكرهم.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مجموعةٍ من العنوانات وهي :

1- معنى الاشتقاق لغةً واصطلاحًا.
2- آراء القدامى والمحدثين في الاشتقاق.
3- أنواعُ الاشتقاق.

ثمّ خُتم البحثُ بمجموعةٍ من النتائج، منها :

1- من فوائد الاشتقاقُ الكشفُ والتوضيح؛ لأنّهُ يُبرزُ لنا الجزئيّات والكليات، أو اكتشاف المعاني الجزئيّة والمعاني الكلية.
2- أهمية الاشتقاق تكمن في إيضاح الأصل الذي تفرّعت منه أو تولّدت من الكلمات.
3- الاشتقاقُ سمةٌ بارزةٌ من سماتِ اللغةِ العربيةِ، وهو إحدى وسائل نموّها وتطوّرها؛ نظرًا لدور الاشتقاق في ولادة الألفاظ العربية.
4- الاشتقاقُ لهُ أثرٌ مهم في معرفة الكلمة الأصيلة من الكلمة الدخيلة، أو الغريبة، فالدخيلُ غالبًا يبقى معزولاً لا نجدُ له أصلاً يمكن الرجوع إليه.
5- الاشتقاقُ له أنواعُهُ منها : الكبير، والأكبر، والاشتقاق الصغير، ثمّ النحت الذي يرى الباحثُ أنّه الطريقةُ المُثلى لمواكبة التطوّر الهائل الذي تشهده الحياةُ في يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية : اللغة، الدلالة، الأهمية

انتساب الباحث
[1] كلية الآداب، جامعة صبراتة، صبراتة، ليبيا، 24
alkamode61@gmail.com

[1] المؤلف المراسل

معلومات البحث
تأريخ النشر : كانون الأول 2021

Linguistic Derivation, its Connotation, and the Importance of Language

Abdalssalam Omran Alkamode [1]

Affiliation of Author
[1] College of Literature, Sabratha University, Sabratha, Libya, 24
alkamode61@gmail.com

[1] Corresponding Author

Summary

Summary Deriving from the phenomena that the Arabic language needed So she added to it a much-needed linguistic balance over time and over the years and thus contributed to preserving its continuity, growth, ease of use and pronunciation, and employing its words in all that needs it.

The issue of derivation and its importance to language is one of the topics that linguists have fought in, in the past and present, among them by way of mentioning but not limited to: Ibn Jani, Ibn Faris, Al-Thaalabi, Al-Suyuti, Ibn Ashour, Tamam Hassan, and others who do not have enough room to mention them.

The nature of this research necessitated that it be divided into a group of titles, namely:

1- The meaning of the derivation is a language and a convention.
2- The opinions of the ancients and the moderns on the derivation.

Paper Info.
Published: Dec. 2021

3- Types of derivation.

Then the search was concluded with a set of results, including :

1-Derivation reveals to us the link between molecules and faculties, or partial meanings and total meanings.

2-The importance of derivation lies in clarifying the origin from which words branched out or from which they were built**.**

3-Derivation is a prominent feature of the Arabic language and is one of the means of its growth, given the role of derivation in the birth of Arabic expressions.

4-Derivation has an important role in knowing the original word from the extraneous word or the Arabic word, because the world often remains isolated and you do not have an origin to refer to.

5- Derivation has its types, including: the large, the largest, the small derivation, and then the sculpture, which the researcher believes is the best way to keep up with the tremendous development that life is witnessing today.

Keywords : The language, Indication, Importance

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصـّلاة والسلام على سيّد الخلق أجمعين نبـيّنا محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن اهتدى بهديهِ إلى يوم الدين من العلماء العاملين وبعد :

الكلماتُ في اللغةِ العربيةِ لا يمكن لها أن تعيش منفردةً أو معزولةً، بل تعيشُ مجتمعةً مترابطة تمامًا كما يعيش العربُ في قبائلَ وأسرٍ مجتمعةٍ مع بعضها . وللكلمة العربية جسمٌ وروحٌ ، بالإضافة إلى ذلك لها نسبٌ وجذرٌ تلتقي من خلاله مع مثيلاتها في مادتها ومعناها ، فخاصية الاشتقاق من أعظم ما تميّزت به العربية فبالاشتقاق عملت على زيادة موروثها اللفظي والمعنوي كلّما تقدم الزمن [1] .

وهذا الموضوع الذي بين أيدينا وهو موضوع الاشتقاق في العربية، أحد الموضوعات المهمة التي نالت عناية واهتمامًا ملحوظين من المختصين والباحثين فيها ؛ لأنّ الاشتقاق بفروعه المختلفة ، وأشكاله المتنوعة يُعدُّ وسيلةً من وسائل نمو اللغة وتطوّرها ، لذلك اهتمّ علماء اللغة الأقدمين والمحدثين به ، فلا يكاد يخلو هذا الموضوع من معظم كتب اللغة ، تلك اللغة التي شرّف الله تعالى مقامها ، وأعلى منزلتها بأن جعلها لغة القرآنُ الكريمُ المُنزل على سيّدنا محمدٍ - عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم - وهي كذلك تُعدّ لغةُ الحديثِ النبوي الشريفِ ، ولغة التفسير والشعرِ والنثرِ ، فهي في مجملها لغة الثقافة العربية والإسلامية.

وفي هذه الصفحات المعدودة من البحث الموسوم بـ **(الاشتقاق اللُّغوي : دلالته وأهميته في اللغة)** أرادَ الباحثُ فيه أنْ يُلقيَ نظرةً على هذا الموضوع الشائك والشيّق في آنٍ واحد ، ولا يدّعي في هذه الأسطر القلية احتواءَهُ كلَّ ما يتعلّق بالاشتقاق من قريبٍ أو بعيد؛ لأنّ ما قيل فيه كثيرٌ وليس قليلاً، ولكن أتى على قطرة في بحر ، أو غيضٍ من فيض ، فما قاله الأولون ومن أتى من مجموعةٍ من بعدهم إلى يومنا هذا لا يُمكن أن تجمعه هذه الوريقات بين طيّاتها.

وفي هذا المقام اكتفى الباحث بسرد بعض الأدلة والمسائل التي ذكرها علماؤنا في هذا الموضوع ، إذ حاول في هذه الصفحات القليلة أن يُعرّج على قسمٍ ممّا استشهد به المؤلفون في سياق حديثهم عن الاشتقاق اللغوي ، إذ استعان ببعض المصادر والمراجع التي تخصّصت في هذا المجال ، وأفرد مؤلفوها كثيرًا من صفحات مؤلفاتهم للحديث حول موضوع الاشتقاق، ومن هذه المصادر والمراجع : الخصائص ، والمحتسب لابن جنّي ، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لابن فارس والمزهر للسيوطي ، ومن كتب المحدثين : التحرير والتنوير لابن عاشور ، واللغة العربية مبناها ومعناها لتمّام حسّان، فضلاً عن بعض المعاجم ، منها : العين للفراهيدي ، ولسان العرب لابن منظور، وما إلى ذلك من المصادر التي تحدّثت حول هذا الموضوع ، وهي لم تكن سوى نماذج اعتمد عليها الباحث في بحثه ، لعلّها تُسعفه في إخراج هذا البحث بالصورة المطلوبة ، ليلقى القَبول والاستحسان من الجميع ،

فإن وُفّقت فمن عند الله سبحانه وتعالى ، وإن أخفقت فمن نفسي . ونسأل الله التوفيق والسداد فهو نعم المولى ونعم النصير .

أوّلاً ـ الاشتقاق في اللغة والاصطلاح :

First-Derivation in language and convention

"الشِّقُّ بِالْكَسْرِ نِصْفُ الشَّيْءِ ، وَالشِّقُّ الْمَشَقَّةُ ، قال تعالى : (**لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إلاّ بِشِقِّ الْأَنْفُسِ**) [2] ، وَالشِّقُّ الْجَانِبُ ، وَالشِّقُّ الشَّقِيقُ ، وَجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشِقَّاءُ ، مِثْلُ شَحِيحٍ وَأَشِحَّاءَ ، وَالشَّقُّ بِالْفَتْحِ انْفِرَاجٌ فِي الشَّيْءِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الأصل، وَالْجَمْعُ شُقُوقٌ ، مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَانْشَقَّ الشَّيْءُ إذَا انْفَرَجَ فِيهِ فُرْجَةٌ ، وَشَقَّ الأَمْرُ عَلَيْنَا يَشُقُّ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا فَهُوَ شَاقٌّ ، وَالْمَشَقَّةُ مِنْهُ ، وَشَقَّتْ السَّفْرَةُ أَيْضًا ، وَهِيَ شُقَّةٌ شَاقَّةٌ إذَا كَانَتْ بَعِيدَةً "[3]، ويقول النّبيُّ المصطفى ـــ صلى الله عليه وعلى آله وسلّم ـــ : "اتقوا النار ولو بشق تمرة " [4] .

ويُعرّفه الجرجاني بقوله : " الاشتقاقُ نزعُ لفظٍ من آخرَ بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا ومغايرتهما في الصيغة " [5] .

والاشتقاق في الأصل أخذُ شِقِّ الشيءِ ، أي نصفهِ ، كاشتقاق كلمةٍ من أخرى أي : أخذُها منها ، **وفي الاصطلاح :** أخذُ كلمةٍ من كلمة، بشرطِ أن يكون بين الكلمتين تناسبٌ في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف ؛ مع تَغايرٍ في الصيغة كما تأخذُ "اكتُبْ" من "يكتبُ"، وهذه من "كتبَ" وهذه من "الكتابة" . وهذا التعريف إنّما هو تعريف الاشتقاق الصغير وهو المبحوث عنه في علم التصريف . وهناك نوعان من الاشتقاق ، الأول : أن يكون بين الكلمتين تناسبٌ في اللفظ والمعنى من دون ترتيب الحروف كجذبَ وجبذَ . ويُسمّى الاشتقاق الكبير. والآخر : أن يكون بين الكلمتين تناسبٌ في مخارجِ الحروف ، كنهقَ ونعقَ. ويُسمّى الاشتقاق الأكبر. ويؤخذُ الأمرُ من المضارع ، والمضارعُ من الماضي ، والماضي من المصدر. فالمصدرُ أصلٌ صَدَرت عنه كلُّ المشتقّات ، مِنَ الأفعالِ والصفاتِ التي تُشبهها وأسماءِ الزمان والمكان والآلة والمصدر الميمي [6] .

ثانياً ـ موقف القدامى والمحدثين من الاشتقاق :

Secondly: The position of ancients and the modernists from the derivation

كان العلماءُ العرب القُدامى قد انصبّ اهتمامهم بالدراسات التي تتمحور حولَ موضوعي الاشتقاقِ الصرفيِّ واللُّغوي ، وكانت معظم جهودهم إن لم تكن كلُّها في هذا السياق تتركّزُ بالدرجة الأولى على تتبّع المادة وجميع ما تصرّف منها أو طرأ عليها من تغيير ؛ ليتمّ الكشف عن العلاقة بين معانيها ، ومن ثمّ معرفة أحوال صيغها وأوزانها ، من ذلك مثلا مادة (درس) يُصاغ منها المضارع يدرس ، والأمر منه ادرس، واسم فاعله دارِس ، أمّا اسم المفعول فهو مدروس ، بينما نجد صيغة المبالغة مِدراس على وزن مِفعال وهي تدلُّ على كثرة الدراسة وما إلى ذلك ممّا يُسمّى أو يُعرف بالمشتقات القياسية أو الصرفية ، كذلك تُشتق صيغٌ أخرى كاسمي الزمان والمكان ، أسماء الآلة وما إلى ذلك ممّا يُسمى بالاشتقاق اللغوي.

واستمرّت دراسة هذا الفرع من فروع اللغة والمسمّى بالاشتقاق اللغوي على ما هي عليه حتى القرن الرابع الهجري تحديدًا ، إذ في هذا القرن بالذات يظهر أبو الفتح عثمان بن جني في كتابه (الخصائص) ويذكر فيه نوعًا من أنواع الاشتقاق سمّاه (الاشتقاق الكبير) ، إذ فرّق ابنُ جني في خصائصه بين نوعين من الاشتقاق : صغيراً أو أصغرَ: ذلك الذي عُرِفَ بين العلماء ، وكبيراً وأكبرَ: وهو المُسمّى تقليب الحروف: الأصل الثلاثي على صوره الست ، وقد ذكر ابن جني أنّ الاشتقاق بحسب ما يراهُ نوعان : أحدهما كبير ، والآخر صغير وهو ما في أيدي الناس وكتبهم ومثّل له بأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه ، فتجمع بين معانيه وإن اختلفت ألفاظه ومبانيه كما في تركيبِ (س ل م) ، فهو يدلّ على معنى السلامة في تصرّفه نحو سَلَمَ يسلمُ وسلمان، سَلمى ، السَلامة ، وأوضح أنّ العربي يُطلقون لفظ السَليم على اللديغ ، وذلك تفاؤلا بسلامته ، ثمّ عرّج على الاشتقاق الأكبر وهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتقعد عليه وعلى تقاليبه الستة معنًى واحدًا تجتمع التراكيب الستة، وما ينصرف من كل واحدٍ منها عليه [7].

ولم يقتصر حديث القدامى في مسألة الاشتقاق على ابن جني فقط ، بل تعدّاه إلى عالمٍ آخرَ وهو أحمد بن فارس ، إذ يقول في حديثه حول الاشتقاق : "أجمع أهلُ اللغةِ إلا من شذّ عنهم أنّ لغةَ العربِ قياسٌ، وأنّ العربَ تشتقُ بعضَ الكلامِ من بعض إقامة الدليل عَلَى صحةِ شيءٍ لا يُعرف معناه ، ولا يدري مَا هو. ونعوذ بالله من سوء الاختيار . فاسمُ الجنّ مشتقٌ من الاجتنان . والجيم والنّون تدُلاَّن أبدًا عَلَى الستر "[8] .

وهذا الأنباري في الإنصاف يعرضُ خلافَ البصْريين مع الكوفيين في أصل الفعل والمصدر، إذ يقول : " ذهب الكوفيون إلى أنّ المصدر مشتق من الفعل وفرعٌ عليه نحو : ضرب ضربًا ، وقام قياما ، وذهب البصْريون إلى أنّ الفعلَ مشتقٌ من المصدر وفرعٌ عليه "[9] .

وأدلى عبدالرحمن السيوطي بدلوه هو الآخر في مسألة الاشتقاق اللغوي من ذلك ما أورده في مزهره إذ تحدّث حول موضوع الاشتقاق وأهميته قائلاً : " لأنّه لا يخلو أن يشتق من لفظٍ عربي أو عجمي مثله ، ومحالٌ أن يشتق العجمي من العربي ، أو العربي منه؛ لأنّ اللغات لا تشتق الواحدة منها من الأخرى مواضعةً كانت في الأصل أو إلهاماً ، وإنّما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض ؛ لأنّ الاشتقاق نتاجٌ وتوليد ، ومحالٌ أن تنتج النوق إلا حُورانًا وتلد المرأة إلا إنسانًا " [10].

وكان للمحدثين رأيٌ أيضًا في مسألة الاشتقاق ، فهذا تمام حسّان له وجهة نظر تخالف الكثيرين ممن سبقوه أو عاصروه فيما يخصُّ الاشتقاقَ اللغويَّ إذ يقول في ذلك " ... وحين نرى الأصول الثلاثة وهي فاء الكلمة وعينها ولامها أصلا لاشتقاق الكلمة وذوات رحمها، نحبُّ أن ننبِّه إلى أنّ هذا الاعتبارَ يقتضي أن تكون كلمات اللغة العربية جميعها فيما عدا الضمائر والظروف والأدوات وبعض الخوالف مشتقة ؛ وأنّ الكلماتِ الصلبة الوحيدة في اللغة هي هذه الضمائر والظروف والأدوات والخوالف .

ويصبح الاشتقاق مع ذلك الفهم دراسة صرفية مسوقة لخدمة المُعجم كما كانت المباني والزيادات والملحقات دراسة صرفية مسوقة لخدمة النحو. ويتبع هذا الفهم الجديد للاشتقاق أمرٌ آخرُ هو تقسيم الكلمات المشتقة بحسب هذا الفهم إلى متصرفة وجامدة ، فأمّا الأولى فهي التي تتضح الصلات بين بعضها وبعض بواسطة تقليب حروف مادتها على صيغٍ مختلفةٍ كالأفعالِ والصفاتِ ؛ وأمّا الثانية: فهي التي لا يمكن فيها ذلك كرجل وفرس وكتاب. ويكون المصدرُ بهذا الفهم مشتقًّا متصرفًا ؛ لأنّ صيغته تُعتبر إحدى الصيغ التي تتقلّب عليها أصول المادة ، وكذلك يعتبر الفعل الماضي مشتقًّا متصرفًا "[11].

ومن حديث ابن عاشور في التحرير والتنوير حول اشتقاق أمهات قوله : " وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِ الأُمِّ : أُمَّـهَاتٌ فَرَدُّوا الْمُفْرَدَ إِلَى أَصْلِهِ فَـدَلُّوا عَلَـى أَنّ أَصـلَ أُمٍّ أُمَّهَـةٌ ؛ لأَنَّ الأَسْـمَاءَ إِذَا نُقِلَـتْ مِـنْ حَالَـةِ الاشْتِقَاقِ إِلَـى جَعْلِهَا أَعْلامًا قَدْ يَـقَعُ فِيهَا تَغْيِيرٌ " ، أمّا في أصل البغضاء فيقول : وَأَمَّا الْبَغْضَاءُ فَهِيَ شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وَلَيْسَ فِي مَادَّةِ (ب غ ض) إلا مَعْنَى جِنْسِ الْكَرَاهِيَةِ فَلا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ اشْتِقَاقِ لَفْظِهَا مِنْ مَادَّتِهَا . نَعَمْ يُمْكِنُ أَنْ يُرْجَعَ فِيهِا إِلَى طَرِيقَةِ الْقَلْبِ ، وَهُوَ مِنْ عَلامَاتِ الاشْتِقَاقِ فَإِنَّ مَقْلُوبَ بَغِضَ يَكُونُ غَضِبَ لا غَيْر " [12].

ثالثاً - أقسام الاشتقاق :-

Third : Sections of the derivation

1-الاشتقاق الكبير: وهو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب[13] ، وهو ما يُعرف بالاشتقاق الأكبر عند أبي الفتح عثمان بن جني أو القلب اللغوي ، ويُعدّ ابنُ جني من الأوائل الذين اهتموا بهذا النوع من الاشتقاق، وأفردوا له بابًا خاصًا به وقد سمّاهُ بـ(الاشتقاق الأكبر) ، إذ يقول في أوله : " هذا موضعٌ لم يسمّه أحدٌ من أصحابنا ، غير أنّ أبا علي- رحمه الله- كان يستعين به، ويخلد إليه ، مع إعواز الاشتقاق الأصغر أي : الصغير، ولكنّه مع هذا لم يسمعه ، وإنّما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروح إليه، ويتعلّل به، وإنّما هذا التقليب لنا نحن، وسنراه فتعلم أنّه لقب مستحسن "[14].

وقد ذكر ابنُ جني الكثيرَ من الأمثلةً ، وتوسّع في هذا النوع ، فهو يرى أنّ مادة (ج ب ر) - أين وقعت فهي تدلُّ على القوة والشدة . من ذلك : (جبرتُ العظمَ ، والفقير) إذا قويتهما وشددت منهما ، والجبر : الملك لقوته وتقويته لغيره . ومنها (رجل مجرّب) إذا جرسته الأمور ونجذته ، فقويت منه ، واشتدت شكيمته . ومنه كذلك الجراب ؛ لأنّه يحفظ ما فيه ، وإذا حفظ الشيء وروعي اشتدّ وقوي ، وإذا أغفل وأهمل تساقط ورذى . ومنها (الأبجر، والبجرة) وهو القوي السرة . ومنه قول عليٍّ صلوات الله عليه : إلى الله أشكو عجري وبجري ، تأويله : همومي وأحزاني [15].

ومن ذلك أيضاً تراكيب (قسو) ، (قوس) ،(وقس) ، (وسق) (سوق) وأهمل (سقو) وجميع ذلك إلى القوة والاجتماع . منها (القسوة) وهي شدة القلب واجتماعه أي: قويٌّ مجتمع ، ومنها (القوس) لشدّتها ، واجتماع طرفيها .ومنها (الوقس) لابتداء الجرب، وذلك ؛ لأنّه يجمع الجلد ويقحله ، ومنها (الوسق) للحمل وذلك لاجتماعه وشدّته ، ومنه استوسق الأمر أي : اجتمع[16].

وإن كان أبو الفتح عثمان بنُ جني هو صاحب الفضل في التسمية ، إلا أنّ الخليلَ يُعدُّ هو من تُنسب له فكرة التقاليب ، إذ حاول حصر كل ما هو مُستعمَل من الكلمات العربية ، واعتمد على تقليب اللفظ إلى كل الاحتمالات المُمكنة ، ثمّ بيّن المستعمَل من هذه التقاليب وغيرِ المستعمَل منها ، وعلى أساس فكرة التقاليب التي ابتدعها بنى مُعجمه المشهور والمُسمّى العين [17].

2-الاشتقاق الأكبر: وهو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في المخرج نحو : نعق من النهق[18] ، وهو الإبدال اللغوي أي : ارتباطُ قسمٍ من المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطًا عامًا لا يتقيّد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي .

يقول ابنُ جني في هذا الباب :"...ومنها القرمة وهي الفقرة تحز على أنف البعير. وقريب منه : قلّمت أظفاري ؛ لأنّ هذا انتقاص للظفر، وذلك انتقاص للجلد . فالرّاء أختُ اللام ، والعملان متقاربان. وعليه قالوا فيها : الجرفة ، وهي من (جرف) وهي أخت جلفت القلم ، إذا أخذت جلفته ، وهذا من(جلف) وقريبٌ منه الجنف وهو الميل، وإذا جلفت الشيءَ أو جرفته فقد أملته عمّا كان عليه ، وهذا من (جنف) ، ومثله تركيب (علم) في العلامة والعلم . وقالوا مع ذلك : بيضة عرماء وقطيع أعرم ، إذا كان فيهما سوادٌ وبياضٌ، وإذا وقع ذلك بأن أحد اللونين من صاحبه ، فكان كلُّ واحدٍ منهما علمًا لصاحبه وهو من (عرم) [19].

ويواصل ابنُ جني تقديم وتوضيح كثيرٍ من الأمثلة في الباب الذي عقده في خصائصه تحت عنوان : باب في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني ، إذ يقول : "وهذا كلّه والحروف واحدة غير متجاورة ، لكن من وراء هذا ضرب غيره، وهو أن تتقارب الحروف لتقارب المعاني ، وهذا بابٌ واسعٌ ، من ذلك قول الله سبحانه وتعالى :**(أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا)**[20]، أي : تزعجهم وتقلقهم ، فهذا في معنى تهزّهم هزًا ، فتقاربَ اللفظان لتقارب المعنيين " [21] .

3-**الاشتقاق الصغير أو الأصغر:** و هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والتركيب نحو ضرب من الضرب [22].

فهو يُقصد به أخْذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما في المعنى والمادة الأصلية وهيأة التركيب لها لَيدلّ بالثانية على معنى الأصل بزيادةٍ مفيدةٍ لأجلها اختلفا حروفاً أو هيأةً كقولنا : ناجح من نجح ، وضارب من ضرب ، وحَذِرٍ من حَذِرَ ، وطريقُ معرفته تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغةٍ هي أصلا لصيغ دلالة اطرادًا أو حروفًا غالبًا كَضرب فإنّه دالٌ على مُطلق الضرب فقط ، أمّا ضارب ومضروب ويَضْرب واضْرب فكلُّها أكثرُ دلالةً وأكثرُ حروفًا ، وضرَب الماضي مساوٍ حروفًا وأكثر دلالة وكلّها مشتركة في (ضرب) وفي هيأة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الأصْغر المحتجُّ به[23].

4- النحت :

كان النحت ومازال من الظواهر اللغوية المهمة التي احتاجت إليها اللغة قديمًا وحديثًا ، ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات ، ولا موافقة الحركات والسكنات ، وقد وردت من هذا النوع كثرة تُجيز قياسيته ، ومن ثمّ يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسمٌ وفعلٌ عند الحاجة ، على أن يُراعَى ما أمكن استعمال الأصلي من الحروف من دون الزوائد . فإن كان المنحوت اسمًا اشترط أن يكون على وزنٍ عربي ، والوصف منه بإضافة ياء النّسب ، وإن كان فعلاً كان على وزن فعلَلَ أو تفعللَ ، إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جريًا على ما ورد من الكلماتِ المنحوتةِ [24].

والعربُ تَنْحِتُ من كلمتين وثلاث كلمةً واحدةً ، وهو جنسٌ من الاختصار ، قال أبو عكرمة الضبي : قد هيلل الرجل ، إذا قال : لا إله إلا الله ، وقد أخذنا في الهيللة ، وقال الخليلُ بنُ أحمدَ : حيعل الرجلُ إذا قال : حيّ على الصلاة ، وأنشد لأميّةَ بنِ أبي الصلت من الوافر : [25]

أقولُ لَها ودَمْعُ العَينِ جارٍ * أَلَمْ تَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المُنادي**

من قولهم : حَيَّ على الصَّلاة . وأمّا قولهم صَهْصَلِق ، فهو من صَهَلَ وصَلَقَ والصَّلْدَم ، من الصَّلْدِ والصَّدم [26] .

وجاء في لسان العرب : " وقد حَيْعَلَ المؤَذن كما يقال : حَوْلَقَ وتَعَبْشَمَ مُرَكَّبًا من كلمتين " [27] ، ومن ذلك قول الشاعر :

أَلا رُبَّ طَيْفٍ منكِ باتَ مُعانِقي * إلى أَن دَعَا داعي الصَّباح فَحَيْعَلا** [28]

والعرب تفعل هذا كثيرًا ، إذا كثرَ استعمالهم للكلمتين ضمّوا بعضَ حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى .

من ذلك قولهم : قد أخذنا في البرقلة ، أي : في كلام لا يتبعه فعل . وهو مأخوذ من البرق الذي لا يتبعه المطر ، ويُقصد به الكلام بلا فعل. وهو مأخوذ من البرق بلا مطر. وإذا كانت الكلمتان يُتكلّم بهما في موضع ، ثم احتيج إلى أن تُجعلا كلمةً واحدةً زادوا على الكلمة الأولى حرفًا من الكلمة الثانية . ومن قولهم : أكثرْ من الحولقة . وهو قولك لا حول ولا قوة إلاّ بالله ومن ذلك قول الشاعر:

فَداكَ من الأقوام كُلُّ مُبَخَّلٍ * يُحَوْلِقُ إمَّا سالَهُ العُرْفَ سائِلُ**

وكذلك قولهم: أكثر من البسملة ، يريدون باسم الله [28] .

وذكر ابنُ عاشور في التحرير والتنوير : " فِي كِتَابِ الْيَوَاقِيت " : الأفْعَالُ الَّتِي نُحِتَتْ مِنْ أَسْمَائِهَا سَبْعَةٌ : بَسْمَلَ فِي بِسْمِ اللَّهِ ، وَسَبْحَلَ فِي سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَحَيْعَلَ فِي حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَحَوْقَلَ فِي لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ ، وَحَمْدَلَ فِي الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَهَلَّلَ فِي لا إِلَهَ إلا اللَّهُ ، وَجَيْعَلَ إِذَا قَالَ : جُعِلْتُ فِدَاك ، وَزَاد الطِّبْقلة فِي أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ ، وَالدَّمْعَزَةَ فِي أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ .... وَقَدِ اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ النَّحْتَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْجُمْلَةِ أَوِ الْمُرَكَّبِ إِذَا كَانَ فِي النَّسَبِ إِلَى صَدْرِ ذَلِكَ أَوْ إِلَى عَجُزِهِ الْتِبَاسٌ ، كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ عَبْشَمِيٌّ خَشْيَةَ الالْتِبَاسِ بِالنَّسَبِ إِلَى عَبْدٍ أَوْ إِلَى شَمْسٍ ، وَفِي النِّسْبَةِ إِلَى عَبْدِ الدَّارِ عَبْدَرِيٌّ كَذَلِك وَإِلَى حضر موت حَضْرَمِيٌّ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ فِي بَابِ الإِضَافَةِ (أَيِ النَّسَبِ) إِلَى الْمُضَافِ مِنَ الْأَسْمَاءِ: "وَقَدْ يَجْعَلُونَ لِلنَّسَبِ فِي الإِضَافَةِ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ جَعْفَرِيٍّ ، وَيَجْعَلُونَ فِيهِ مِنْ حُرُوفِ الأَوَّلِ وَالآخِرِ وَلا يُخْرِجُونَهُ مِنْ حُرُوفِهِمَا لِيُعْرَفَاه ، فَجَاءَ مَنْ خَلْفَهُمْ مِنْ مُوَلَّدِي الْعَرَبِ ، وَاسْتَعْمَلُوا هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي حِكَايَةِ

الْجُمَلِ الَّتِي يَكْثُرُ دَوَرَانُهَا فِي الأَلْسِنَةِ لِقَصْدِ الاخْتِصَارِ، وَذَلِكَ مِنْ صَدْرِ الإسلام فَصَارَتِ الطَّرِيقَةُ عَرَبِيَّةً " [29].

وأنشد الرَّاعِي النميري من الكامل :[30]

قَوْمٌ عَلَى الإسْلامِ لمّا يمنعوا * مَا عونهم وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلا**

أيْ : لَمْ يَتْرُكُوا قَوْلَ: لا إِلَـهَ إلا اللَّهُ ، وإن قال قائلٌ : " الأسماء لا تتصرف وإنّما التصرّف للأفعال كقولك ضرب يضرب ضربًا، فلِم قالت العرب بسمل يبسمل بسملةً؟ فالجواب في ذلك أنّ هذه الأسماء مشتقةٌ من الأفعالِ ، فصارت الباء كبعض حروفه إذ كانت لا تفارقه وقد كثرت صحبتها له ؛ ومن ذلك قولهم: قد هيلل الرجل إذا قال لا إله إلا الله ، وقد حولقَ إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله، وقد حيعل إذا قال حي على الصلاة ، وقد حمدل إذا قال الحمدُ لله ، وقد أكثر من الجعفلة أي : من قول جعلني الله فداك. كما في قولِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ من الطويل [31]:

لَقَدْ بَسْمَلَتْ لَيْلَى غَدَاةَ لَقِيتُهَا * ألا حَبَّذَا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبَسْمِلُ**

أَيْ : قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ فَرَقًا مِنْهُ، فَأَصْلُ بَسْمَلَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ أَطْلَقَهُ الْمُوَلَّدُونَ عَلَى قَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اكْتِفَاءً وَاعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ وَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَنْحُوتُ خَلِيًّا مِنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ اللَّذَيْنِ هُمَا من حُرُوف الرحمان الرَّحِيمِ ، فَشَاعَ قَوْلُهُمْ بَسْمَلَ فِي مَعْنَى قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاشْتُقَّ مِنْ فَعْلِ بَسْمَلَ مَصْدَرٌ ، هُوَ الْبَسْمَلَةُ ، كَمَا اشْتُقَّ مِنْ هَلَّلَ مَصْدَرٌ هُوَ الْهَيْلَلَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ قِيَاسِيٌّ لِفَعْلَلَ. وَاشْتُقَّ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ فِي بَيْتِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَلَمْ يُسْمَعِ اشْتِقَاقُ اسْمِ مَفْعُولٍ [32] .

ولا يقتصر الاشتقاق على الأفعال والأسماء فقط ، بل يتعدّاهما إلى الحروف أيضًا، وممّا جاء في المتون القديمة ما ذكره ابنُ جنّي في المحتسب ، إذ يقول : " فإن قيل : فكيف يجوز الاشتقاق من الحروف؟ قيل : قد اشتقَّ منها في غير موضع قالوا : سألني حاجة، فلا ليت له ، أي : قلت له : لا ، وسألتك حاجة ، فلوليت لي أي : قلت : لولا ، وقالوا : حاحيت ، وعاعيت ، وهاهيت ، - فاشتقوا من حاء وعاء وهاء وهن أصوات ، والأصوات للحروف [33]" .

أهمية الاشتقاق للغة :-

The importance of the derivation of a language:

الاشتقاقَ إحدى الوسائل المهمةٌ لنمو اللغة العربية وتطورها وازدهارها بالإضافة إلى ذلك يساهم الاشتقاق اللغوي في مسايرة التقدّم ، ومواكبة الحضارة والحياة المتجددة ، فمثلاً : عَلِمَ، اعْلَم، تَعَلّم ..... الخ أكبر دليلٍ على ارتباط الأصول الثلاثيّة في اللغة العربية بمعنى عام وُضع له، فيتحقق هذا المعنى (العلم) مثلاً، وهو إدراكُ الشيء وظهوره ووضوحه ، في كل كلمة توجد فيها الأصوات الثلاثة مُرتّبة بحسب ترتيبها في الأصل الذي أُخذت منه وهو (ع ل م) ، وعلى هذه الرابطة يقوم أكبرُ قسمٍ من متن اللغة العربية[34].

وفي زمن ازدهار الترجمة في عصرنا الحديث ، تركّز الاهتمامُ والإقبال على الاشتقاق اللغوي ، بأساليبه وأنواعه المختلفة ليُكوّن من أبرز العناصر المستعملة في الترجمة للمصطلحات العلمية.

أمّا اليوم فلا يخفى على أحد ما نراهُ ونشهده من نهضةٍ لُغويّةٍ متواصلةٍ ومتصاعدةٍ تَجلَّتْ بكلّ وضوح في نشاطات المجامع اللغوية العربية، منها : مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وكذلك المجمع العلمي العراقي ، بالإضافة إلى المجمع السوري، أضف إلى ذلك الكم الهائل من الدوريات والمجلات والكتب العلمية التي تصدر هنا وهناك وقد نال موضوع الاشتقاق الاهتمام والعناية التي ينبغي أن ينالها في عصرنا الحاضر، ولاسيما أنّنا نشهد اليوم نهضةً علمية واضحة لا حدود لها .

ممّا تقدّم ذكره يظهر لنا جليًا وبما لا يدعُ مجالاً للشك من أنّ الاشتقاق له أهميته للغةِ العربيةِ ، ونظرًا لهذه الأهمية يرى البعضُ وجوب تقدم تعلّمه من خلال علم التصريف قبل تعلّم النحو ؛ لأنّ علم التصريف نوعٌ من أنواع الاشتقاق ، بل هو ربّما يكون أبرزها على الإطلاق وأكثرها ورودًا ، وهذا ما نبّه إليه ابنُ جني إذ يرى أنّه من الواجب على من أراد معرفه النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف ، وعلّل ذلك بأنّ معرفة ذات الشيء الثابتة يجب أن يكون الأصل لمعرفة الحالة المتنقّلة ، وأوضح ابن جني ايضًا أنّ هذا النوع من العلم وهو التصريف نظرًا لصعوبته بُدِئ قبله بمعرفة النّحو ، ثم جِيءَ به بعد ليكون الارتياض في النحو موطئًا للدخول فيه، ومُعينًا على معرفة أغراضه ومعانيه [35].

وليس معنى هذا الكلام تغافل علم النحو أو تركه ، ولكن في حقيقة الأمر كِلا العلمين مُكمّلٌ للآخر ، ولا يُمكن أن نركّز على علمٍ ونهمل الآخر ، فعلم الصرف يولّد الألفاظ والكلمات ، وعلم النحو يُسهم في ضبطها وكيفية عملها ، يقول ابنُ عقيل في سياق حديثه حول عمل اسم الفاعل وهو أحد المشتقات الصرفية : إنّ اسم الفاعل يعمل عمل فعله من الرفع والنّصب إن كان مستقبلا أوحالا، نحو : هذا ضارب زيدًا الآن أوغدًا، وإنّما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ، ومعنى جريانه عليه أنّه موافق له في الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب ، فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظًا ومعنى[36] ، فضارب اسم مشتق من الفعل الثلاثي ضرب ، فصار هذا اللفظ المشتق يعمل عمل الفعل بشروطٍ لا يمكن أن نعرفها لو لم يُخبرنا بها علم النحو .

الخاتمة والنتائج

Conclusion and results

وبعد هذه الإطلالة من خلال هذه الصفحات القليلة التي عرّج فيها الباحث على بعض ما قاله القدامى والمحدثون حول موضوع الاشتقاق يمكن الخروج بالنتائج الآتي ذكرها :

1- يقومُ الاشتقاقُ اللغوي على توليدِ لفظٍ من آخرَ ، أو كلمةٍ من غيرها، ومن ثمّ يترتّب على هذا التوليد زيادةً في الألفاظ والمفردات اللغوية، فالاشتقاق أحد العوامل المهمة التي تساهم في تنمية اللغة ، وتساعد إلى حد كبير على زيادة ثروتها اللفظية والدّلاليّة.

2- يُؤدّي الاشتقاقُ دوراً كبيراً في ثراء اللغة ، إذ يمدّنا بكثيرٍ من المدلولات الجديدة لمُسمّيات كثيرة وفقًا لما يحدث على ساحة الحياة التي عادةً ما تتغيّرُ من حينٍ لآخرَ.

3- الاشتقاق يميطُ اللثام عن المعاني أيًّا كان نوعها ، جزئيةً كانت أو كلية ، وتتضح في ذلك مقدرة اللغة العربية وبراعتها في الربط والتصنيف بين مكوناتها ألفاظًا كانت أو معانيَ ، بالإضافة إلى ذلك كلّه القدرة على حسن فهم اللغة فهمًا صحيحًا والوقوف جيدًا على أسرارها، وكذلك معرفة أصول الألفاظ.

4- الاشتقاقُ يُوضّحُ ويبيّنُ لنا الأصل الذي تفرّعت أو تولّدت منه الكلمات كلفظة (الرحمن) مشتقةٌ من (الرحم) وكذلك (الرحيم) مشتق من الرحم أيضاً والاسم مشتق من وسم أو سموَ، وكذلك الشيطان مشتق من شطن أو شيط والإنسان من الأنس .

5- الاشتقاق طريقةٌ أو وسيلةٌ بها يمكن معرفة اللفظ الأصيل من الدخيل في اللغة ؛ لأنّ الكلمات والألفاظ الدخيلة والغريبة في العربية تبقى غالبًا معزولةً عن غيرها من الكلمات والألفاظ ، إذ لا نجد لها أصلاً لفظيًا أو جذرًا ذا معنى يمكن أن نُرجعها إليه ويدلُّ على أصالتها ، من ذلك مثلاً كلمات كالصراط الفردوس ، والكوب ، فهذه الكلمات عند البحث عن جذرها اللغوي في العربية فلا وجود لها في مادة (ص ر ط) ولا (ف ر د س) ولا (ك وب) لنعتقد أنّ هذه الالفاظ عربية أصيلة لها مادة أو جذر مُعجمي يمكن الرجوع إليه ومن ثمّ البحث عنها .

6- يبقى الاشتقاقُ سمةً من سماتِ اللغةِ العربيةِ ، وعلامةً بارزةً فيها ، وهو وسيلةٌ من وسائل نموّها ، لا يمكن لها أن تستغني عنه ؛ نظرًا لأثر الاشتقاق في ولادة الألفاظ العربية فهو عملية استخراج لفظٍ من آخرَ أو توليد صيغةٍ من صيغةٍ أخرى.

7- احتلّ الاشتقاقُ حيّزًا مرموقًا في كتب الأقدمين والمُحدثين ، وخصّصُوا له الكثير من صفحات مؤلفاتهم وتصانيفهم للخوض فيه ، إذ ندر أن نجد كتابًا قديمًا كان أو وحديثًا يخلو من هذا الموضوع.

8- الاشتقاقُ أقسامٌ مُتعدّدةٌ منها : الصغيرُ أو الأصغرُ ، والكبيرُ ، والأكبرُ والكُبّارُ أو المعروف بالنحت .

9- موضوع الاشتقاق أحد العنوانات التي تناولها كثيرٌ من العلماء والمهتمين باللغة وإن وُجد اختلافٌ بينهم فهو بالدرجة الأولى كان خدمةً للغة القرآن الكريم .

10- يرى الباحثُ أنّ النحتَ هو إحدى الطرق المُثلى التي تساهم إلى حدٍّ كبير في مواكبةِ التطورِ الهائلِ الذي تشهدُه الحياةُ في يومنا هذا ، فعن طريقه يمكن اشتقاقُ كلماتٍ منحوتةٍ تُسايرُ كلّ جديدٍ فعليةً كانت أو اسميةً أو حتّى حرفية .

11- رغم الجهود العظيمة التي قام بها علماءُ اللغةِ قديمُهم وحديثهم في هذا النوع من فروع اللغة ، وعملهم يُذكر فيشكر ويُشار إليه بالبنان، إلا أنّ هذا الموضوع يحتاج إلى مواصلة البحث فيه؛ لأنّه يخدم هذه اللغة التي كرّمها الله تعالى.

الهوامش Margins

1- اللغة العربية التحديات والمواجهة لسالم مبارك الفلق ، بلا رقم طبعة، بلا تأريخ نشر : 1 / 13.

2- سورة النحل : من الآية (7) .

3- المصباح المنير لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، ت 770 هـ، تحقيق : عبدالعظيم الشناوي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط2 ، بلا تأريخ نشر : 166 .

4- صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي ، ت 256هـ دار ابن كثير، اليمامة – بيروت ، تحقيق : د. مصطفى ديبا لبغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة ، جامعة دمشق ، ط3 ،1407هـ - 1987م : 2 / 514 .

5- التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ،ت 816هـ ، دار الكتاب العربي بيروت، 1405 ، تحقيق : إبراهيم الأبياري 1/ 43.

6- يُنظر جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني ، ت 1944م، بلا رقم طبع بلا تأريخ نشر : 1 /31 .

7- يُنظر الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ، ت 392هـ، تحقيق ، محمد علي النجار دار الكتب ، بيروت ، بلا رقم طبعةٍ ، بلا تأريخ نشر : 2 / 134 – 135 .
8- مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت 395هـ تحقيق :عبدالسلام محمد هارون ، دار الفكر ، بلا رقم طبعة ، 1399هـ - 1979م : 1 / 39 .
9- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ، ت 577هـ ، دار الفكر – دمشق، بلا رقم طبعة ، بلا تأريخ نشر : 1 / 236 .
10- المزهر في علوم اللغة لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ت911هـ تحقيق فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 1998م : 1 / 229 .
11- اللغة العربية معناها ومبناها ، د . تمام حسّان ، عالم الكتب ، ط2، 1985م : 166 .
12- التحريروالتنويرلمحمد الطاهر بن عاشور التونسي ت 1394هـ ،الدار التونسية للنشر – تونس 1984 هـ ، بلا رقم طبعة : 1 / 573 - 6 / 148 .
13- يُنظر التعريفات للجرجاني مرجع سابق : 44 .
14- الخصائص مرجع سابق : 2 / 133 .
15- يُنظر المصدر السّابق : 2 / 135 .
16- ينظر المصدر ذاته : 2 / 136.
17- يُنظر مُعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ت 174هـ، تحقيق د . مهدي المخزومي ، د .إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، بلا رقم طبعة ، بلا تأريخ نشر : 5 / 191 .
18- يُنظر التعريفات مرجع سابق : 44 .
19- الخصائص مرجع سابق : 2 / 147 .
20- سورة مريم الآية (83)
21- يُنظر الخصائص مرجع سابق : 2 / 146 .
22- يُنظر التعريفات للجرجاني مرجع سابق : 44 .
23- يُنظر المزهر في علوم اللغة مرجع سابق : 1 / 275 .
24- يُنظرالجهود اللغوية في المصطلح العلمّي الحديث لمحمد علي الزركان.
دراسة-منشورات اتحاد الكتاب العرب : 1 / 146 .
25- يُنظر الأمالي في لغة العرب لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ت328 هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1398هـ 1978م، بلا رقم طبعة : 2 / 274 .
26- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، ت 328هـ ، تحقيق. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1992 م ، بلا رقم طبعة : 1 / 11.
27- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، ت 711هـ دار صادر – بيروت ، ط 1 ، بلا تأريخ نشر : 11/ 701 .
28- يُنظر الفاخر للمفضل بن سلمة بن عاصم ، أبي طالب ، ت 290 هـ تحقيق : عبدالعليم الطحاوي مراجعة : محمد علي النجار، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي ، ط 1، 1380 هـ : 31 .
29- التحرير والتنوير لابن عاشور مرجع سابق : 1 / 137 – 138.
30- يُنظر المعجم المفصّل في شواهد العربية ، د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1417هـ - 1996م : 6 / 142.
31- يُنظر إعراب ثلاثين سورةً من القرآن الكريم، لأبي عبدالله الحسن بن خالويه ت 370 هـ ، دار مكتبة الهلال، بيروت - لبنان، 1985 م، بلا رقم طبعة : 11.
32- يُنظر التحرير والتنوير مرجع سابق : 1 / 137
33- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح عثمان بن جني، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، بلا رقم طبعةٍ 1420هـ - 1999م : 2 / 348 .
34- يُنظر فقه اللغة ، د. عبد الحسين المبارك ت 2019 م، جامعة البصرة ، المكتبة الوطنية بغداد، بلا رقم طبعةٍ ، 1986م : 276.
35- يُنظر توجيه اللمع لأحمد بن الحسين بن الخبّاز ت 638هـ ، دراسة وتحقيق : أ . د . فايز زكي محمد دياب ، أستاذ اللغويّات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهوريّة مصر العربة، 1428ه - 2007م ، ط2 : 12 .
36- يُنظر شرح ابن عقيل لبهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني ت 769 هـ ، الناشر : دار الفكر - دمشق، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ط2 ، 1985: 3 / 106 .

المصادر

- القران الكريم
- إعراب ثلاثين سورةً من القرآن الكريم، لأبي عبدالله الحسن بن خالويه ت 370 هـ ، ط11 ، دار مكتبة الهلال، بيروت - لبنان، 1985م.
- الأمالي في لغة العرب لأبي علي إسماعيل ابن القاسم القالي البغدادي ت328 هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1398هـ 1978م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ، ت 577هـ ،ط1 ، دار الفكر - دمشق.
- التحرير والتنويرلمحمد الطاهر بن عاشور التونسي ت 1394هـ، الدار التونسية للنشر – تونس 1984م.
- التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ،ت 816هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري،ط1 ، دار الكتاب العربي، بيروت،1970م.
- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني ،ط1،دار الكتاب العربي ،بيروت، 1944م.
- الجهود اللغوية في المصطلح العلمّي الحديث لمحمد علي الزركان،ط١ ،منشورات اتحاد الكتاب العرب،د.ت.
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ، ت 392هـ، تحقيق ، محمد علي النجار،ط1،دار الكتب ، بيروت ، 1975م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، ت 328هـ ، تحقيق:حاتم صالح الضامن،ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1992م.
- شرح ابن عقيل لبهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني ت ،769 هـ ،تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد،ط2،الناشر : دار الفكر ،دمشق، 1985م.
- صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، ت256هـ، تحقيق : د. مصطفى ديبا لبغا،ط3، دار ابن كثير، - بيروت 1987م.
- الفاخر للمفضل بن سلمة بن عاصم ، أبي طالب ، ت 290هـ تحقيق : عبدالعليم الطحاوي مراجعة : محمد علي النجار ، ط1، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي، 1380هـ.
- فقه اللغة ، د. عبد الحسين المبارك ،ط1، المكتبة الوطنية بغداد، 1986م.
- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، ت 711هـ ،ط1،دار صادر - بيروت ،دت.
- اللغة العربية التحديات والمواجهة لسالم مبارك الفلق ، ط1،بيروت، دت.
- اللغة العربية معناها ومبناها ، د . تمام حسّان ،ط2، عالم الكتب، 1985م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح عثمان بن جنى،ط2، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، 199م.
- المزهر في علوم اللغة لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ت911هـ ،تحقيق فؤاد علي منصور ،ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ،1998م.
- المصباح المنير لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، ت 770 هـ، تحقيق : عبدالعظيم الشناوي ،ط2 دار المعارف، القاهرة ، دت.
- مُعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ت 174هـ، تحقيق د. مهدي المخزومي، د .إبراهيم السامرائي، مكتبة الهلال، دت.
- مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت 395هـ، تحقيق :عبدالسلام محمد هارون ،ط1،دار الفكر ، بيروت، 1979م.